AS

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/52/81
S/1997/153
24 February 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثانية والخمسون
البند ١١٤ (ب) من القائمة الأولية*
مسائل حقوق الإنسان:
مسائل حقوق الإنسان، بما في ذلك النهج المختلفة لتحسين التمتع الفعلي بحقوق الإنسان والحريات الاساسية

مجلس الأمن
السنة الثانية والخمسون

رسالة مؤرخة ٢٤ شباط/فبراير ١٩٩٧ موجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه نص بيان أصدرته في ٢٢ شباط/فبراير ١٩٩٧ وزارة خارجية أذربيجان فيما يتعلق بالذكرى السنوية لجريمة إبادة الجنس التي ارتكبتها القوات الأرمينية في مدينة خودجالي الأذربيجانية في ٢٦ شباط/فبراير ١٩٩٢ (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الدورة الثانية والخمسين للجمعية العامة، في إطار البند ١١٤ (ب) من القائمة الأولية ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) إلدار كولييف
الممثل الدائم

* A/52/50.

97-04758 260297 260297

مرفق

[النص الأصلي: بالروسية]

إعلان بتاريخ ٢٢ شباط/فبراير ١٩٩٧ صادر عن
وزارة خارجية أذربيجان

سيحل عما قريب موعد مشؤوم هو موعد الذكرى السنوية الخامسة للمذبحة الوحشية التي ارتكبها الوطنيون الأرمينيون ضد سكان خودجالي المسالمين.

إن العمل الإجرامي المرتكب في خودجالي يمكن وصفه بأنه حقا عمل من أعمال إبادة الأجناس يرقى الى مصاف الجرائم الأخرى المماثلة المرتكبة ضد البشرية في هذا القرن مثل الإبادة الجماعية للسكان التي حدثت في ليديشي واورادور - سور - غلان وبابي يار.

في ليلة ٢٥-٢٦ شباط/فبراير ١٩٩٢، قامت عصابات تسمى "أنصار تقرير المصير لسكان أرمينيا واستقلال ناغورني كراباخ" يساعدها المرتزقة الأجانب وتدعمها الكتيبة ٣٦٦ التابعة للجيش السوفياتي، بدك مدينة تسكنها أغلبية كبيرة من الأذربيجانيين ويتخذها ملجأ الأتراك المسخيتيون الذين طردوا من أماكن إقامتهم الدائمة. وفي هذه الليلة المشؤومة، وفقا للمعلومات الواردة من منظمة "هلسنكي للرصد" وهي منظمة دولية غير حكومية، قُتل حوالي ٨٠٠ من المواطنين المسالمين، من بينهم مسنون ونساء وأطفال. وأصيب بجراح ٤٢١ شخصا، وفقد أكثر من ١٨٠ شخصا، وأُسر أكثر من ٥٠٠ شخص.

وتميز الوطنيون الأرمينيون بوحشية بالغة وبقسوة متناهية في التخلص من ضحاياهم كما يتضح من آثار التمثيل بأجساد الموتى والنهب وكثرة عدد جثث الشيوخ والنساء والأطفال التي وجدت مجمدة في الغابات المحيطة بالمدينة والتي لم يتمكن أصحابها من الإفلات من طوق الحصار وصاروا ضحايا للكمائن التي نصبها لهم الأرمينيون.

والآن بعد قمة لشبونة التي اعتمدت فيها جميع الدول الأعضاء في منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، باستثناء أرمينيا، المبادئ الأساسية لتسوية النزاع الأرميني الأذربيجاني، يرفض الجانب الأرميني الالتزام بهذه المبادئ متعللا بأن ذلك يعرض للخطر أمن مواطني ناغورني كراباخ الأرمينيين ومتذرعا بإمكانية قيام الأذربيجانيين في المستقبل بارتكاب إبادة الأجناس ضد الأرمن. وفي ضوء جريمة إبادة الأجناس التي ارتكبها الوطنيون الأرمن في خودجالي، فإن هذه الأكاذيب تبدوا كفرا وتستهدف تضليل المجتمع الدولي.

إن جمهورية أذربيجان تتمسك بموقفها القائل بإيجاد تسوية سلمية للنزاع الأرميني - الأذربيجاني، وهي تدعو في هذا اليوم، أي يوم ذكرى ضحايا خودجالي، جميع الأطراف المشتركة في النزاع، وكذلك البلدان المشاركة بصفة وسطاء في التسوية، الى مواصلة المفاوضات البناءة في إطار مؤتمر منسك لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا على أساس مبادئ التسوية التي اقترحها الرئيس العامل لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا والتي أيدتها قمة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا المعقودة في لشبونة وإظهار حسن النية الذي يتطلبه التعجيل بإنهاء النزاع والقضاء على كل آثاره المأساوية.

- - - - -